رئيسي أكد أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة تتم بمشاركة مباشرة من أميركا

الخامنئي: يجب إغلاق طرق تصدير النفط للكيان وأهل غزة حركوا بصبرهم ضمير الإنسانية

دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، الدول الإسلامية إلى قطع تصدير النفط والمزيد والعلاقات الاقتصادية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي بسبب عدوانه المتواصل على الشعب الفلسطيني، على حين استنكر الرئيس إبراهيم رئيسي أمس جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها هذا الكيان في قطاع غزة.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، دعا الخامنئي في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار، الدول الإسلامية للعمل على وقف جرائم الاحتلال في غزة فوراً، والمسلمين بدورهم لإدانة هذه المجازر بـ«أعلى صوت في كل الساحات الدولية»، وتطرق إلى المسيرات الحاشدة التي خرجت نصرةً لفلسطين، مشيراً إلى أن «أهل غزة حركوا بصبرهم ضمير الإنسانية».

وبشأن المزاعم التي أطلقتها أوساط غربية بأن إيران حركت التظاهرات في بريطانيا، اعتبر الخامنئي أن «هناك أبله قال أخيراً إن التظاهر في لندن هو من فعل إيران»، متسائلاً بشكل ساخر: «هل من يتظاهر هم يسيج لندن؟ يسيج باريس؟».

وأشار الخامنئي إلى دور الولايات المتحدة والغرب في الحرب على غزة، مؤكداً أن «الكيان الإسرائيلي كان سيدمر خلال أيام لولا الدعم الأميركي».

وقال قائد الثورة الإسلامية في إيران إن «على العالم الإسلامي ألا ينسى أن من وقف ضد الشعب الفلسطيني، ومارس الضغط عليه، هم أميركا وفرنسا وبريطانيا، وليس الكيان الصهيوني وحده».

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (أ ف ب)

وأكد الخامنئي أن «الكيان مصاب ومضطرب، ويكذب على شعبه ويزعم أنه قلق على أسراه»، واعتبر أن «ساحة الصراع ليست ساحة غزة وإسرائيل، بل هي ساحة الصراع بين الحق والباطل، وبين الاستكبار والإيمان»، لافتاً إلى أن «قوة الاستكبار لديها القنابل والضغط العسكري وارتكاب الجرائم، لكن قدرة الإيمان ستنتصر على كل هذه العوامل».

وتذكيراً بذرى اقتحام السفارة الأميركية في إيران عام ١٩٧٩، لفت الخامنئي إلى أن نسب «عداء أميركا» للشعب الإيراني («دون سياق») كذبة كبيرة، مذكراً بأنه «قبل ٢٦ عاماً من ذلك، وقع الانقلاب الأميركي عام ١٩٥٣ في البلاد»، مشيراً إلى انقلاب رعته الاستخبارات المركزية الأميركية ضد حكومة مصدق ذات الشعبية الوطنية.

وفي وقت سابق، أكد الخامنئي أن ما حدث يوم السابع من تشرين الأول المنصرم «هزيمة عسكرية واستخبارية للكيان الإسرائيلي لا يمكن ترميمها»، وقال إنه «زلزال مدمر تمكن من هدم بعض البنى الرئيسة لحاكمية الكيان الصهيوني».

بدوره، وفي تصريح له أمس على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية، أكد الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي وفق ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن قصف مخيم جباليا في قطاع غزة تم بمشاركة أميركية مباشرة وهو وصمة عار تضاف إلى قائمة جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

ووصف رئيسي قصف المخيم الذي أدى إلى استشهاد وإصابة المئات بأنه استمرار لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام، وأكد دور أميركا المباشر في هذه الجرائم من خلال تقديم الأسلحة والمساعدات العسكرية والدعم السياسي لهذا الكيان.

واعتبر رئيسي جرائم الاحتلال في غزة عرضاً مؤلماً، بما في ذلك قتل الأطفال، والهجمات على المستشفيات، واستخدام القنابل المحظورة دولياً والحصار الشامل على الناس، فضلاً عن منع الإغاثة ومنع إرسال المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية والمساعدات الطبية لهذه المنطقة أمام أعين المجتمع الدولي، ورأى فيها علامة واضحة على إخفاق المنظمات الدولية في إرساء الأمن.

وقال: هذه الجرائم أظهرت أن العديد من المعاهدات الدولية وميثاق الأمم المتحدة فقدت مصداقيتها وفعاليتها، ومن الضروري أن يقوم المجتمع الدولي بمراجعة هذه الآليات والنظر بها بناء على طلب الرأي العام.

ولفت رئيسي إلى التصويت الحاسم لأعضاء الجمعية العامة بالموافقة على قرار وقف إطلاق النار في غزة، معتبراً نهج بعض الدول الغربية في مساندة الكيان الإسرائيلي في قتل الأطفال والجرائم ضد الإنسانية إظهاراً للنفاق والخداع وازدواجية المعايير في الأنظمة الدولية.

وزير الدفاع الإيراني، محمد رضا أشتياني، أكد بدوره في تصريح على هامش اجتماع الحكومة أن الكيان الإسرائيلي دخل في مستنقع لا يمكن الخروج منه، ولفت إلى أن الولايات المتحدة ارتكبت خطأ استراتيجياً في حساباتها، وفي دعم هذا الكيان، وستتحمل عواقب هذا الخطأ، مضيفاً إن كل الدول لديها عدة خيارات على الطاولة، وتقوم بدراستها ومشدداً على أنه إذا لم تنته الحرب والجرائم في غزة بسرعة فإن إسرائيل وواشنطن ستتحملان خسائر جدية.

ومن أنقرة، وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان، أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن المنطقة «قريبة جداً من اتخاذ قرار كبير وحاسم»، ما لم يتم إيقاف الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد المدنيين في قطاع غزة.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية قال أمير عبد اللهيان خلال المؤتمر الصحفي: «إذا استمرت الحرب فلن يبقى الوضع على هذا النحو، وستقرر المقاومة إجراءات مفاجئة أخرى وستتغير الظروف وسيكون الأمر مختلفاً».

وأضاف: إذا لم يتم إيقاف جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد المدنيين، فإن المنطقة قريبة جداً من اتخاذ قرار كبير وحاسم، وإذا لم تتوقف الحرب فوراً فإن مسؤولية خروج الأوضاع عن السيطرة ستتوجه مباشرة إلى أميركا وإسرائيل وداعي استمرار جرائم الحرب».

وأشار عبد اللهيان إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم كل أنواع الأسلحة المحرمة، مشيراً إلى أن الذخيرة الواردة من غزة، تكشف أن الإصابات تظهر نوع ونطاق الأسلحة المحظورة المستخدمة.

وقال: تواصل جهودنا ومشاوراتنا لمنع اتساع نطاق الحرب، مشيراً بهذا الصدد إلى مفترح الرئيس الإيراني عقد اجتماع لرؤساء الدول الإسلامية بهدف وقف جرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

طالبتا بوقف العدوان على غزة

إسكتلندا وفنزويلا تدينان مجزرة الاحتلال في مخيم جباليا

أدانت فنزويلا وإسكتلندا أمس المجزرة التي ارتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي أمس في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وأوقعت نحو ٤٠٠ شهيد وجريح، في حين شهدت مدن عدة في المغرب وتونس مظاهرات منددة بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السعودية «واس»، عن وزارة الخارجية السعودية قولها في بيان أمس: إن الرياض تدين بأشد العبارات الاستهداف اللاإنساني من قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جباليا في قطاع غزة المحاصر، وتعبر عن شجبها ورفضها التام لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من استهداف متكرر لمواقع مكتظة بالمدنيين، ومواصلتها انتهاك القوانين الدولية، والقانون الدولي الإنساني».

وأعرب البيان عن الأسف لـ«تقاعس المجتمع الدولي» عن الضغط على حكومة الاحتلال للقبول بالوقف الفوري لإطلاق النار، مشدداً على أن الأوضاع الإنسانية الخطيرة الناجمة ضحيته المئات»، مشدداً على أن فنزويلا تدين مرة أخرى الانتهاك المنتظم للقانون الإنساني وتجاهل اتفاقيات جنيف من كيان الاحتلال الإسرائيلي، ما يعتبر جريمة حرب تتطلب تحقيقاً دولياً مستقلاً لتحديد المسؤولين عنها.

ودعا هيلمر مجدداً إلى وقف الاعتداءات ضد السكان المدنيين فوراً، والبحث عن الحلول على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي التي من شأنها أن تسمح بإحلال السلام وضمان الأمن وكرامة السكان في الأراضي الفلسطينية.

وقبل ذلك، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة الهجوم الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني على مخيم جباليا بقطاع غزة.

واستنكر المتحدث بأشد العبارات، مساء أول من أمس الثلاثاء «الهجوم الغاشم الذي شنه الكيان الصهيوني على مخيم جباليا في قطاع غزة، الذي خلف مئات الشهداء والجرحى»، وقال: إن هذا الإجراء وصمة عار أخرى تضاف إلى السجل الطويل لجرائم حرب الكيان الإسرائيلي.

وطالب المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بتحمل مسؤولياته في وقف آلة القتل للكيان الإسرائيلي العنصري.

وأول من أمس الثلاثاء، أعلنت وزارة الإعلام الفلسطينية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي «ارتكب مجزرة جديدة» في مخيم جباليا شمال قطاع غزة بعد إلقاء ست قنابل تزن الواحدة طناً من المفجرات، في حين أشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى وقوع أكثر من ٤٠٠ ما بين شهيد وجريح.

وكالات

رئيس كوريا الديمقراطية أمر بدعم الفلسطينيين

الخارجية الصينية: كم من أطفال غزة يجب أن يُقتل لتتوقف الحرب؟

أثارت تغريدة للمتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشونينغ، كتبتها بالعربية عما يجري في قطاع غزة من جرائم بحق المدنيين الأبرياء ولاسيما الأطفال تفاعلاً واسعاً بين شرائح مختلفة من متابعي وسائل التواصل الاجتماعي، على حين أمر رئيس كوريا الديمقراطية، كيم جونغ أون بدعم الفلسطينيين.

وحسب قناة «سكاي نيوز عربية»، كتبت المتحدثة باسم الخارجية الصينية أمس تغريدة على منصة «إكس» بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة الذي دخل يومه السادس والعشرين، وقالت: «لا يزال القصف على غزة متواصلاً، كم عدد أرواح الأطفال والمدنيين الذي سيكون كافياً لإيقاف ذلك؟!».

وأضافت هوا: «إذا ضاع الحد الأدنى من الاحترام والتبجيل للحياة والقانون الدولي، سيغيب الخط الأحمر الأخلاقي، وذلك يعني الانحدار إلى الهاوية».

وشاهد التغريدة ٥٠ ألف مستخدم بعد ٣ ساعات من نشرها، وكانت الدبلوماسية الصينية نشرت نفس مضمون التغريدة باللغة الإنجليزية وكانت سابق.

وتبنّت الصين منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من الشهر المنصرم موقفاً واضحاً يدعو إلى وقفه مع تأكيدها أن «الظلم التاريخي» الواقع على الفلسطينيين هو سبب الصراع، وأن الحل يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسبق أن قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي: إن إسرائيل تتصرف «خارج حدود الدفاع عن النفس»، كما أحيطت الصين إلى جانب روسيا مشروع قرار أميركيا منحازاً للاحتلال في مجلس الأمن الدولي يدين حركة «حماس»، ولا يعكس دعوة قوية لوقف العدوان الإسرائيلي.

في الغضون، ذكر تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أمس أن رئيس كوريا الديمقراطية، كيم جونغ أون، أمر بدعم الفلسطينيين، وحسب «سكاي نيوز» استند تقرير الصحيفة إلى تقديرات وكالة الاستخبارات في الدولة الجارة، كوريا الجنوبية.

وسبق أن أعلنت بيونغ يانغ أن الكيان الإسرائيلي يتحمل مسؤولية اندلاع القتال وسقوط الضحايا، واعتبرت أن الولايات المتحدة شريكة في «الإبادة الجماعية الإسرائيلية لسكان قطاع غزة».

وكالات

بعد قطع بوليفيا علاقاتها مع الاحتلال

تشيلي وكولومبيا تستدعيان سفيريهما لدى الكيان

أعلن رئيسا تشيلي غابرييل بوريتش وكولومبيا غوستافو بيترو، أمس، استدعاء سفيري بلديهما لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي احتجاجاً على مواصلة الأخير مجازره بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك بعد يوم من إعلان بوليفيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان.

وحسب وكالة «الأناضول» التركية قال الرئيس الكولومبي في منشور على منصة «إكس»: «لقد قررت استدعاء سفيرنا في إسرائيل للتشاور، إذا لم توقف إسرائيل المذبحة بحق الشعب الفلسطيني فلن نتمكن من البقاء هناك».

كما أعلن رئيس تشيلي، أن بلاده استدعت سفيرها لدى كيان الاحتلال للتشاور، بعد انتهاكات الأخيرة للقانون الإنساني الدولي في قطاع غزة.

وقال بوريتش في منشور على منصة «إكس»: أمس: «نظراً للانتهاكات غير المقبولة للقانون الإنساني الدولي التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، فقد قررنا كحكومة تشيلي استدعاء سفير تشيلي لدى إسرائيل، خورخي كارفاخال، إلى ساتياغو للتشاور».

وأضاف: «تدين تشيلي بشدة وتلاحظ بقلق بالغ أن هذه العمليات العسكرية – التي تنطوي في هذه المرحلة من تطورها على عقاب جماعي للسكان المدنيين الفلسطينيين في غزة – لا تحترم القواعد الأساسية للقانون الدولي، كما ينضح من سقوط ٣٠ ألف من ٨ آلاف ضحية من المدنيين وأغلبهم من النساء والأطفال».

وفي منشور آخر قال رئيس تشيلي: «اليوم فقط قصفت إسرائيل مخيم جباليا للاجئين في شمال غزة، مما أسفر عن مقتل العشرات، نتيناهو وجيشه يتبنّيان القانون الدولي بشكل علني».

وكالات

مظاهرات في المغرب وتونس

السعودية وعُمان تدينان مجزرة الاحتلال بحق الفلسطينيين في جباليا

أدانت السعودية وعمان أمس بشدة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وأوقعت نحو ٤٠٠ شهيد وجريح، في حين شهدت مدن عدة في المغرب وتونس مظاهرات منددة بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية السعودية «واس»، عن وزارة الخارجية السعودية قولها في بيان أمس: إن الرياض تدين بأشد العبارات الاستهداف اللاإنساني من قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جباليا في قطاع غزة المحاصر، وتعبر عن شجبها ورفضها التام لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من استهداف متكرر لمواقع مكتظة بالمدنيين، ومواصلتها انتهاك القوانين الدولية، والقانون الدولي الإنساني».

وأعرب البيان عن الأسف لـ«تقاعس المجتمع الدولي» عن الضغط على حكومة الاحتلال للقبول بالوقف الفوري لإطلاق النار، مشدداً على أن الأوضاع الإنسانية الخطيرة الناجمة عن التصعيد المستمر لا يمكن تبريرها مطلقاً، وأن حقن الدماء وحماية المدنيين ووقف العمليات العسكرية هي أولويات ملحة لا يمكن قبول أي تسويف أو تعطيل لها.

وحذر البيان من أن عدم الالتزام الفوري بهذه الأولويات سيفضي حتماً إلى كارثة إنسانية يتحمل مسؤوليتها الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الدولي.

من جانبها، أعربت وزارة الخارجية العُمانية عن إدانة سلطنة عمان واستنكارها استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جباليا في قطاع غزة، وفق لما ذكرت صحيفة «الوطن» العمانية.

وأكدت الخارجية في بيان لها أمس أن استمرار العدوان العشوائي الغاشم من قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستهداف المرافق العامة وقتل المدنيين وحصارهم يشكل جرائم حرب وخرقاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بل عدوان شنيع على الإنسانية.

مظاهرات في تونس منددة بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني (عن الانترنت)

الوطن
صحيفة يومية سورية مستقلة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ تلفاكس: ٠١١-٣٠٦٥/٢٢٧٧٥٦٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٦٠ – ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المخرج الغربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١-٢٣١٢١٩ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠
www.alwatan.sy

كشف لوفد الصحفيين العرب أن بكين أقرت إقامة منطقة تجارة حرّة في «تشينجيانغ»

ما شينغ ري: واشنطن تروّج ادعاءات كاذبة تجاه فرض التطهير العرقي على الإيغور

أورمتشي - الصين - جاتيلات شكاي

ما شينغ ري

الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني في منطقة «تشينجيانغ» الإيغورية الصينية ذاتية الحكم ما شينغ ري يلتقي وفد الصحفيين العرب (الوطن)

نفى الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني في منطقة «تشينجيانغ» الإيغورية الصينية ذاتية الحكم، ما شينغ ري، بشدة كل «الادعاءات والمعلومات الأميركية الكاذبة» التي تروجها واشنطن تجاه فرض العمل القسري والتطهير العرقي على الأقلية الإيغورية المسلمة في الصين، مشيراً إلى أن ذلك يتم بهدف استخدامها كورقة ضمن عملية احتواء الصين، كاشفاً أن الحكومة الصينية في بكين أقرت أول من أمس خطة لإقامة منطقة تجارة حرة في «تشينجيانغ».

وفي إطار زيارة نقلتها وزارة الخارجية الصينية لصحفيين وموظفين من وزارات أوقاف من ١٤ دولة عربية، عقد ما شينغ ري جلسة حوار مع الوفد العربي الزائر في المجمع الحكومي في مدينة أورومتشي أكد خلاله أن أهم شيء بالنسبة لـ«تشينجيانغ» هو الاستقرار والأمن، مبيناً أن الحكومة المركزية في بكين وحكومة «تشينجيانغ» تسعيان وتعملان لتعزيز رفاهية سكان هذه المنطقة وتعزيز الوحدة بين كل القوميات الـ٥٦ التي تعيش هنا.

وأوضح ما شينغ ري أن «تشينجيانغ» باتت تنعم بالاستقرار والأمن وتشهد تطوراً اقتصادياً واجتماعياً، وقد وافقت الحكومة المركزية يوم أول من أمس على خطة لإقامة منطقة تجارة حرة في «تشينجيانغ» وهذه خطوة مهمة جداً لتعزيز الانفتاح على الغرب والخارج عموماً.

وشهدت منطقة «تشينجيانغ» ما بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٦ عمليات إرهابية دموية راح ضحيتها الكثير من المدنيين، عبر تفجير مفخخات أو عمليات اغتيال، وانتشرت مقاطع فيديو لإرهابيين وهم يقومون بذبح محتجزيهم.

وقال ما شينغ ري: إن «الولايات المتحدة والدول الغربية لطالما ما كانت تستغل القضايا العرقية في الصين وتحديداً قضية «تشينجيانغ» للمساس في الاستقرار هنا، وكورقة لاحتواء الصين»، معتبراً أن «ما يسمى بالعمل القسري والتطهير العرقي هي ادعاءات كاذبة ومعلومات مزيفة ومفبركة وليست موجودة».

وأضاف: يقول الأميركيون إنه في «تشينجيانغ» يوجد عمل قسري في مجالات زراعة وصناعة الأقطان، ولكن، وكما شاهدتم في شركة تصنيع السكك الحديدية التي زرتموها، فإن كل عمليات قطف الأقطان مؤتمتة بشكل كامل وليست بحاجة إلى عمالة كبيرة، وحتى صناعة الغزل والنسيج تتم بآليات أوتوماتيكية فلماذا علينا أن نجبر الإيغور على العمل فيها في حين تستخدم الآلات.

وزار الوفد أمس معملاً للسكك الحديدية ينتج الآلات الضخمة الخاصة بحفر أنفاق القطارات والميترو تحت الأرض، وحصادات القطن والمحاصيل الزراعية، ولديها عقود توريد إلى كل من ألمانيا واليابان وكوريا الديمقراطية وعمر والبرازيل وتجري مفاوضات في هذا الخصوص مع الجزائر والسعودية.

وبيّن أن جميع الذين زاروا «تشينجيانغ» وتجولوا في شوارع مدنها وبلداتها وانتقوا المجتمع الأهلي وشاهدوا المساجد ومعاهد العلوم الدينية والجامعات والشركات، أيقنوا أن سكان «تشينجيانغ» وخصوصاً المسلمين منهم، يعيشون حياة سعيدة ويتمتعون بحرية كاملة مثل أي مواطن صيني عادي وفي أي مكان من الصين، ولو كان هناك من فرق فإنه يصح القول إن المسلمين في «تشينجيانغ» يتمتعون بحرية أكثر وليس بأقل من غيرهم من الصينيين.

وأكد ما شينغ ري أنه من بين الـ٥٦ قومية في الصين «تشينجيانغ»، فإن الإيغور هم الأكثر عدداً ثم الهان أي الصينيين، ثم القومية الكازاخية، وفي المرتبة الرابعة قومية كوي المسلمة، وكل هذه القوميات تسعى إلى تعزيز الوحدة بينها والكل متساوون ويحكمهم المشاركة في الحياة السياسية.

وبالنسبة لما أعلنته بعض وسائل الإعلام الغربية حول قيام الحكومة الصينية بالتطهير الثقافي، شدد المسؤول الأعلى في «تشينجيانغ» على أن هذه الادعاءات خاطئة وتفتقر لأي أساس من الحقائق، فكما شاهدتم في جميع الشوارع في هذه المدينة أو في المدن الأخرى في «تشينجيانغ»، فإن اللوحات الطرقية مكتوبة بثلاث لغات، هي الإيغورية والصينية والإنكليزية، ويمكن للإيغور أو أي من أبناء الأقليات العرقية أو القومية، استخدام لغتهم وتوريث ثقافاتهم وكل التقاليد والعادات.

وبيّن أنه في الماضي كان هناك الكثير من أعمال التخريب والإرهاب والعنف والتطرف، وهذه موجودة في العديد من الدول، ولكن في أي دولة وأي حكومة لن تسمح القيام بالأعمال المتطرفة والعنيفة، وحتى المحاولات من بعض القوى لتقسيم «تشينجيانغ» أو الانفصال هو أمر يرفضه الأهالي هنا ويرفضه جميع مواطني الصين.

وقال: هنا في «تشينجيانغ» ثلاث قوى هي: الانفصالية، والمتطرفة، والإرهابية العنيفة، والحكومة المحلية تبذل جهوداً كبيرة لمكافحة هذه القوى الثلاث التي تمس استقرار وأمن «تشينجيانغ».

وأوضح ما شينغ ري أنه «على المستوى الديني فإنه لدينا الكثير من الديانات من الإسلام والبوذية والمسيحية والديانات المحلية الصينية، ومنذ القرن الأول دخلت هذه الديانات إلى الصين عبر «تشينجيانغ» وهي تتطور عبر التاريخ، وكل من الحكومتين المركزية والمحلية، تحترمان حرية المعتقدات الدينية احتراماً كاملاً، ويعيش في الصين ٢٥ مليون مسلم، أكثر من نصفهم في «تشينجيانغ» ويتم احترام قيامهم في ممارسة الشعائر الدينية وفقاً للقوانين، ولا تفرض عليهم أي قيود بل تقدم لهم كل التسهيلات من أجل حماية حقوق المسلمين، كما قد خصصت الحكومتان المركزية والمحلية أموالاً كثيرة من أجل صيانة المساجد بسبب أن جنوب «تشينجيانغ» تتعرض للكثير من الزلازل».

وزار الوفد أمس أيضاً معهد العلوم الإنسانية في مدينة أورومتشي، الذي يخرج خطباء وأئمة مساجد لـ«تشينجيانغ»، ولكل المدن الصينية، ويمعدل ألف طالب سنوياً من حملة الإجازات الجامعية والدبلوم والماجستير.

وقال ما شينغ ري: هناك ٨ فروع لمعهد العلوم الإسلامية في كل أنحاء «تشينجيانغ»، وهذه المراكز والمعاهد الدينية تهدف إلى تأهيل رجال الدين ورفع مستواهم لتكون لديهم أفكار صحيحة حول الإسلام وتعليم هذه الوسطية إلى عموم المسلمين في «تشينجيانغ».

إعلام العدو: تلقينا ضربة قاسية في غزة

المقاومة تخوض حرباً برية شرسة على أطراف القطاع.. وقتلى الجنود الإسرائيليين إلى ٣٣٠ منهم ١٥ خلال الهجوم البري

أكدت كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» مواصلة استهداف الآليات والجنود وإطلاقها قذيفة مضادة للأفراد عبر طائرة مسيّرة على قوّة راجلة تحاول التوغّل في جبل أفر جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ٩ من جنوده سقطوا مؤخراً في معارك شهد خلالها غزة إضافة إلى إصابة ٤ آخرين، ورأت في الضربات اليمنية «أمم تهديد من جهة البحر الأحمر».

وفي إطار استمرار المقاومة بالتصدّي لمحاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي التوغّل إلى القطاع، أكدت كتائب «القسام» أمس أنها دمّرت آلية إسرائيلية كانت قد توغلت شرق حي الزيتون جنوب مدينة غزة، مشيرةً إلى أنها استهدفتها بقذيفة «الياسين ١٠٥».

وأعلنت «القسام» استهداف قوّة راجلة تابعة للاحتلال في بيت حانون من خلال إسقاط قذيفة مضادة للأفراد عبر طائرة مسيّرة.

من جهتها أكدت وسائل إعلام إسرائيلية ارتفاع حصيلة الجنود الإسرائيليين القتلى خلال المواجهات مع المقاومة الفلسطينية أثناء محاولات جيش الاحتلال التوغّل إلى قطاع غزة، منذ أول من أمس إلى ١٥ قتيلاً، فيما أصيب ١٦ جندياً آخرون بينهم ٤ إصابات خطرة.

وفي تعليق على استهداف الجنود وآليات الاحتلال أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى أن التهديد المركزي لقوات الاحتلال يتمثل بمضاد الدروع لدى المقاومة الفلسطينية، مؤكدةً أنه المسؤول عن سقوط القتلى.

وذكرت الصحيفة أنه سمح، صباح أمس، بنشر أسماء ٩ جنود قتلى إضافيين قُتلوا خلال محاولات قوات الاحتلال التوغّل إلى القطاع، وهو ما نفى تصديا واسعاً من المقاومة الفلسطينية، وحتّى خلف الخطوط، وأوضحت أن ٧ من الجنود الإسرائيليين قتلوا نتيجة إصابة صاروخ مضاد للدروع ناقلة جند، وأن ٢ آخرين قُتلا في انفجار عبوة بدبابة، فيما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن ١٣ قتيلاً في صفوف جيش الاحتلال منذ بدء العملية البرية، لتؤكد قناة «المايدين» في وقت لاحق ارتفاع القتلى إلى ١٥.

وفي وقت لاحق، تحدث موقع «روسيا اليوم» نقلاً عن وسائل إعلام إسرائيلية وفي دوي صفارات الإنذار في «تل أبيب» وعدد من المستوطنات في كيان الاحتلال بعد إطلاق رشقات صاروخية جديدة من قطاع غزة وعن انفجارات عنيفة هزت «تل أبيب»، كما تحدثت وسائل إعلام العدو عن سماع انفجارات ناتجة عن سقوط قذائف في «ريشون ليتسيون»، في حين ذكرت «المايدين» أن كتائب «القسام» أعلنت تدمير دبابتين في منطقة مدرسة الزراعة في بيت حانون بـ٣ قذائف «الياسين ١٠٥».

وضمن إطار الخشية من توسّع الحرب على جبهات أخرى في المنطقة ودعاياتها وواشنطن ستتحملان خسائر جدية.

ومن أنقرة، وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان، أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن المنطقة «قريبة جداً من اتخاذ قرار كبير وحاسم»، ما لم يتم إيقاف الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد المدنيين في قطاع غزة.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية قال أمير عبد اللهيان خلال المؤتمر الصحفي: «إذا استمرت الحرب فلن يبقى الوضع على هذا النحو، وستقرر المقاومة إجراءات مفاجئة أخرى وستتغير الظروف وسيكون الأمر مختلفاً».

وأضاف: إذا لم يتم إيقاف جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد المدنيين، فإن المنطقة قريبة جداً من اتخاذ قرار كبير وحاسم، وإذا لم تتوقف الحرب فوراً فإن مسؤولية خروج الأوضاع عن السيطرة ستتوجه مباشرة إلى أميركا وإسرائيل وداعي استمرار جرائم الحرب».

وأشار عبد اللهيان إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم كل أنواع الأسلحة المحرمة، مشيراً إلى أن الذخيرة الواردة من غزة، تكشف أن الإصابات تظهر نوع ونطاق الأسلحة المحظورة المستخدمة.

وقال: تواصل جهودنا ومشاوراتنا لمنع اتساع نطاق الحرب، مشيراً بهذا الصدد إلى مقترح الرئيس الإيراني عقد اجتماع لرؤساء الدول الإسلامية بهدف وقف جرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي يحشد قواته البرية على تخوم قطاع غزة في محاولة لاقتحامه (عن الانترنت)

على الكيان، رأت الصحيفة أن من الصعب التهكن بالأضرار، وخصوصاً إذا شملت الحرب إيران أيضاً، مؤكدةً أن طهران لديها الحلول للتعامل مع المسافة الطويلة.

وأشر التهديد من اليمن، قال المراسل العسكري في قناة «كان» الإسرائيلية إيتاي بلومنتال عبر تطبيق «إكس»: إن سفن صواريخ تابعة لسلاح البحر الإسرائيلي وصلت إلى البحر الأحمر بعد تقدير إسرائيلي للوضع عقب التطورات.

ومن ناحية المعركة المستمرة مع المقاومة الفلسطينية، أشارت الصحيفة إلى التهديد الذي يمثّله السلاح المضاد للدروع لديها في ضوء مواجهاتها مع جيش الاحتلال، ووصفت هذا السلاح بـ«التهديد المركزي للقوات الإسرائيلية»، مشددةً على أنه المسؤول عن قتل ١١ جندياً إسرائيلياً.

وفي وقت سابق، أوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجنود القتلى من لواء «غفعاتي»، قد تعرضوا لصاروخ مضاد للدروع في شمالي القطاع لبيلغ عدد القتلى الجنود القتلى هم من لواء «غفعاتي»، وأنهم تعرضوا لصاروخ مضاد للدروع في شمال القطاع.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى أن التهديد «المركزي» لقوات الاحتلال يتمثل بسلاح مضاد للدروع لدى المقاومة الفلسطينية، مؤكدةً أنه المسؤول عن سقوط القتلى.

وأكد محلّل الشؤون العسكرية في الصحيفة، يوسي يهوشع، أن استخدام المقاومة هذا السلاح «يجبي ثمناً باهظاً من الجيش الإسرائيلي»، إلى جانب التهديدات أخرى، منها القنص ونشر العبوات.

وفي وقت سابق أمس، أكدت كتائب «القسام» أن القتلى الإسرائيليين الذين قتلوا في استهداف كتائب «القسام» ناقلة جند كانت تحاول التوغّل شرق شمال قطاع غزة «ضربة قاسية ومؤلمة».

وتعقيباً على الأمر نفسه، صرّح رئيس حزب «معسكر الدولة» العضو في «كابينيت الحرب» بني غانتس عبر تطبيق «إكس»: «إنه صباح صعب على إسرائيل»، مضيفاً: إن «ثمن الحرب باهظ ومؤلم، وتنتظرنا المزيد من الأيام الصعبة».

وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس أن ١٢ جندياً إسرائيلياً قتلوا خلال المواجهات مع المقاومة الفلسطينية أثناء محاولات جيش الاحتلال التوغّل في قطاع غزة، وأشارت إلى أن غالات إن القتلى الإسرائيليين الذين قتلوا في استهداف كتائب «القسام» ناقلة جند كانت تحاول التوغّل شرق شمال قطاع غزة «ضربة قاسية ومؤلمة».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى أن التهديد «المركزي» لقوات الاحتلال يتمثل بسلاح مضاد للدروع لدى المقاومة الفلسطينية، مؤكدةً أنه المسؤول عن سقوط القتلى.

وأكد محلّل الشؤون العسكرية في الصحيفة، يوسي يهوشع، أن استخدام المقاومة هذا السلاح «يجبي ثمناً باه